كشف تقرير دولي أن 9500 شخص ينزحون من ديارهم داخل سوريا كل يوم بواقع عائلة واحدة كل دقيقة تقريبا، ما يجعلها أكثر أزمات النزوح تفاقما وأسرعها وتيرة في العالم كله.

وأوضح التقرير الذي أعده مركز رصد النزوح الداخلي التابع للمجلس النرويجي لشؤون اللاجئين، أن أعداد النازحين الجدد بلغت 8.2 ملايين شخص بنهاية عام 2013 بزيادة 1.6 مليون عن عام 2102، وأن سوريا وحدها استأثرت بنسبة "مفزعة" بلغت 43% من إجمالي النازحين الجدد عام 2013.

وأشار التقرير إلى أن 33.3 مليون شخص نزحوا من ديارهم داخل دولهم في كل أنحاء العالم عام 2013 بسبب النزاعات والعنف، لافتا إلى أن هذا الرقم بنحو 4.5 ملايين عن إحصائيات عام 2102، وهو رقم قياسي يتحقق للعام الثاني على التوالي، وفقا للجزيرة نت.

وأضاف التقرير أن خمس دول فقط هي سوريا وكولومبيا ونيجيريا والكونغو الديمقراطية والسودان استحوذت على 63% من أعداد النازحين داخل دولهم حول العالم البالغ 33.3 مليون شخص.

من جانبه، قال الأمين العام للمجلس النرويجي لشؤون اللاجئين يان إيغلاند إن "هذا الرقم القياسي للذين أرغموا على الفرار داخل دولهم يؤكد اتجاهاً متصاعداً ومقلقاً لنزوح داخلي منذ أن بدأ مركز رصد النزوح الداخلي مراقبة وتحليل حركة النزوح أواخر تسعينيات القرن الماضي".

وأضاف أن كل تلك الأرقام توحي بأن "خطأ ما فظيعاً يحدث في ما يتعلق بالطريقة التي نستجيب ونتعامل بها مع هذه القضية"، وأن هذا التقرير يميط اللثام عن واقع مخيف داخل سوريا، التي تشهد اليوم أكبر أزمة نزوح داخلي في العالم

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/05/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com